تم تصدير هذا الكتاب آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : مسند زيد بن علي
المؤلف : الإمام الأعظم زيد بن علي

[440]
موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين ابن علي، قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين آمين إلى يوم الدين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي

---

(1). أورد صاحب كتاب تاريخ نيسابور ان عليا الرضى بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق لما دخل نيسابور كان في قبة مستورة على بغلة شهباء وقد شق بها السوق فعرض له الامامان الحافظان أبو زرعة وابو مسلم الطوسي ومعهما من اهل العلم والحديث ما لا يحصى، فقالا: يا أيها السيد الجليل ابن السادة الائمة، بحق آبائك الاطهرين وأسلافك الاكرمين الا ما أريتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن آبائك عن جدك ان نذكرك به. فاستوقف غلمانه وأمر بكشف المظلة وأقر عيون الخلايق برؤية طلعته، وإذا له ذؤابتان معلقتان على عاتقه والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين باك وصارخ ومتمرغ في التراب ومقبل حافر بغلته وعلا الضجيج، فصاحت الائمة الاعلام: معاشر الناس، انصتوا واسمعوا ما ينفعكم ولا تؤذونا بصراخكم، وكان المستملي أبا زرعة ومحمد بن أسلم الطوسي. فقال علي الرضى رضي الله عنه: حدثني أبي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه شهيد كربلا عن ابيه

www.mandaraazzidiah.com

علي المرتضى قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني جبريل عليه السلام قال حدثني رب العزة سبحانه وتعالى قال: لاإله الا الله حصني، فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني

(440/1)

---

[441]
وباسناده (1) المذكور قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عزوجل عمودا من ياقوت احمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت، فيقول الله تعالى اسكن عرشي، فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها، فيقول الله عزوجل اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها.

= أمن من عذابي. ثم أرخى الستر على المظلة وسار، قال فعد اهل المحابر واهل الدواوين الذين كانوا يكتبون فأنافوا على عشرين ألفا. قال الإمام احمد بن حنبل رضي الله عنه: لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لافاق من جنونه. ويروى ان بعضهم كتب هذا السند بالذهب وأمر ان يدفن معه في قبره فلما مات رآه بعض اهله وسأله عن حاله فقال: غفر الله لي ببركة هذا السند. قلت: فما أحق ان يكتب هذا المسند كله بالذهب لاشتماله على السند المسلسل بالسلسلة الطاهرة والعترة النبوية الفاخرة. (1) اخرجه الديلمي عن انس إذا قال العبد لا إله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله فيقول الله اسكني، فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلي، فيقول: ما أجريتك على لسانه الا وقد غفرت له، أما انها افضل الذكر فأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر

www.mabarazzidah.com

مرفوعا: افضل الذكر لا إله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله.

(441/1)

---

[442]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير أعطي من الاجر بعدد ما خلق الله إلى يوم القيامة. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عليها ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن أحزنه أمر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وباسناده قال: حدثني علي بن الحسين عليه السلام ان يهوديا سأل علي بن أبي طالب قال: اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال علي كرم الله وجهه اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود عزير بن الله والله لا يعلم له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعبيد، واما ما ليس لله فليس لله شريك، قال اليهوي وانا أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله.

---

(1) اخرج الترمذي عن عمر مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وآله قال في مختصر الاذكار باسناد حسن ورواه ابن ماجه وقال صحيح الاسناد. (2) اخرجه الحاكم في تأريخه والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه بلفظه. واخرج الخطيب عن انس بلفظ: من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

---

www.mahbarazadiah.com

(442/1)

وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت أسباب السموات والارض من دونه فان سألني لم أعطه وان دعاني لم أجبه وما من مخلوق يعتصم بي من دون خلقي الا ضمنت السموات والارض برزقه فان سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وان استغفرني غفرت له. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الاعمال عند الله ايمان لاشك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور واول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عيال وأول من يدخل النار امام مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يقض حقه وفقير فخور (1). وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما. (1) اي كثير الفخر على الناس، كذا ذكره العزيزي في شرح هذا الحديث ولفظه في الجامع واخرجه احمد في مسنده والحاكم والبيهقي، وبمعناه بلفظ آخر رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه. (2) اخرجه ابن الجوزي بلفظه عن علي رضي الله عنه، واخرجه الدار قطني

(443/1)

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى الناس بغير علم لعنته السموات والارض. وباسناده (2) قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله التوكل والتوحيد نصف الدين واستنزلوا الرزق من عند الله بالصدقة. وباسناده قال: قال رسول اله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران سأل ربه فرفع يديه فقال بعيد أنت يا رب فأناديك ام قريب فأناجيك فأوحى الله إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني.

= في العلل عن ابن عباس بلفظ: من حفظ على أمتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها عالما، واخرجه ابن حبان في الضعفاء عنه ايضا، واخرجه ابن عدي وابن عساكر من طرق عن أبي هريرة، وابن الجوزي ايضا عن انس، واخرج البيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة مرفوعا، وذكر في التخريج عدة من المحدثين المخرجين لهذا الحديث تركت ذلك اختصارا. انتهى كلام مشحم. قال النووي: والمراد بالحفظ هاهنا نقل الاحاديث الاربعين للمسلمين وان لم يحفظها لان المقصود انتفاع المسلمين. (1) اخرجه ابن عساكر عن علي. (2) قال: مشحم صدره لم أجده، واما استنزلوا الخ. فأخرجه ابن عساكر وغيره.

(444/1)

وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة من المروءة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة في السفر، أما التي في الحضر فتلاوة القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الاخوان في الله، وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله تعالى. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلاث مرات قيل يارسول الله من خلفاؤك، قال الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس من بعدي، وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان

هذا العلم خزائن الله ومفاتيحه السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه
يؤجر فيه اربعة: السائل والمعلم والمستمع والمحب له. وباسناده
(3) قال: حدثني أبي محمد بن علي عليهم السلام قال: قال

---

(1) اخرجه الطبراني في الاوسط بلفظه عن علي عليه السلام،
ورواه ابن أبي النجم في الاسانيد اليحيوية وفي امالي المؤيد بالله
بلفظ حدثنا أبو الحسن الخ. (2) اخرجه أبو نعيم في الحلية
والعسكري عن علي بلفظه: العلم خزائن إلى آخره، الا انه لم يقل
خزائن الله، واخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن أبي بكرة.
(3) اخرجه وكيع في الغرر والدينوري وابو نعيم في الحلية وابن
عبد البر

وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة من المروءة
ثلاثة منها في الحضر وثلاثة في السفر، أما التي في الحضر فتلاوة
القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الاخوان في الله، وأما التي في
السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله
تعالي. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارحم خلفائي ثلاث مرات قيل يارسول الله من خلفاؤك، قال الذين
يأتون من بعدي ويروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس من
بعدي. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
هذا العلم خزائن الله ومفاتيحه السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه
يؤجر فيه اربعة: السائل والمعلم والمستمع والمحب له. وباسناده
(3) قال: حدثني أبي محمد بن علي عليهم السلام قال: قال

---

(1) اخرجه الطبراني في الاوسط بلفظه عن علي عليه السلام،

www.mabarazzidiah.com

ورواه ابن أبي النجم في الاسانيد اليحيوية في امالي المؤيد بالله بلفظ حدثنا أبو الحسن الخ. (2) اخرجه أبو نعيم في الحلية والعسكري عن علي بلفظه: العلم خزائن إلى آخره، الا انه لم يقل خزائن الله، واخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن أبي بكرة. (3) اخرجه وكيع في الغرر والدينوري وابو نعيم في الحلية وابن عبد البر

(446/1)

---

[447]
عليه السلام خمسة لو دخلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن، لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحيي الجاهل إذا سئل عما لم يعلم ان يقول الله ورسوله أعلم ولا يستحيى الذي لا يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له. وباسناده (1) قال: حدثني الحسين بن علي عليهما السلام قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن مكتوب فيه انا الله لا إله الا انا ومحمد نبيي عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر بالدنيا كيف يطمئن إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ إذا زلزلت الارض اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله.

= في العلم والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن علي عليه السلام موقوفا بلفظ: عليكم بخمس لو ضربتم اليهن بالمطي لافنيتموهن قبل ان تدركوا مثلهن. (1) اخرجه البيهقي في شعب الايمان في قوله تعالى: وكان تحته كنز لهما. قال كان لوحا من ذهب مكتوب فيه لا إله الا الله محمد رسول الله عجبا الخ. واخرج ابن مردويه وابن عساكر بألفاظ. (2) اخرجه البيهقي عن انس

www.mahbarazzidiah.com

مرفوعا: قل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن، وإذا جاء نصر الله تعدل ربع القرآن، وإذا زلزلت الارض

(447/1)

---

[448]

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع رأسه إلى السماء فقال يا رب اشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فأسألك. الباب الثاني في الاذان وباسناده (2) قال: قال امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام لما بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان أتى جبريل بالبراق فاستصعب

= تعدل ربع القرآن. واخرج البيهقي في شعب الايمان والحاكم عن ابن عباس مرفوعا: إذ زلزلت الارض تعدل نصف القرآن، وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. واخرجه الترمذي عن انس مرفوعا. (1) اخرجه العسكري في الامثال بلفظه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما. واخرج الترمذي عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا الخ. واخرج الترمذي والخطيب وغيرهما بألفاظ مختلفة. (2) اخرجه محمد بن منصور المرادي في امالي احمد بن عيسى وابو عبد الله الحسني في الجامع الكافي بنحوه وأورده في تاريخ الخميس بلفظه وزيادة حي على خير العمل، واخرج صدره كثير من المحدثين في قصة الاسراء بألفاظ.

عليه ثم أتاه بدابة يقال لها براقة فاستصعبت عليه، فقال لها جبريل اسكني براقة فما ركبك أحد أكرم على الله منه فسكنت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فركبتها حتى انتهت إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى فخرج ملك من وراء الحجاب، فقال الله أكبر الله أكبر، قال فقلت يا جبريل ومن هذا الملك، قال والذي أكرمك بالنبوءة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه، فقال الله أكبر الله أكبر فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الملك أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله، فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا الله لا إله إلا انا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الملك أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله، فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا أرسلت محمدا رسولا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الملك حي على الصلاة حي على الصلاة، فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا إلى عبادتي، قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الملك حي على الفلاح حي على الفلاح، فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا إلى عبادتي قد أفلح من واظب عليها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكمل الله لي الشرف على الاولين والآخرين. الباب الثالث في الحث على الصلوات الخمس وصفة صلاة الجنازة وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان

---

[450]
ذاعرا (1) من ابن آدم ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال أمتي بخير ما تحابوا وأدوا الامانة واجتنبوا الحرام وأقروا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فان لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالسنين والقحط. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لم يستطع الرجل ان يصلي قائما صلى جالسا فان لم يستطع ان يصلي جالسا فليصل مستلقيا على قفاه رجليه حيال القبلة يومئ ايماء.

---

(1) اي فزعا اه. مصباح. (2) اخرجه الديلمي بلفظه عن علي، واخرج الطبراني في اكبر معاجمه عن العرباض بلفظ: من صلى فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة. (3) اخرجه الشيخان عن الحسن مرسلا بلفظ: يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبلا القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجله مما يلي القبلة.

---

[451]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عزوجل إذا كان يوم القيامة يدعو العبد فأول شئ يسأل عنه الصلاة فإذا جاء بها تامة والا زج في النار. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه لا

www.mahaazidiah.com

تضيعوا صلاتكم فان من ضيع صلاته حشر مع قارون وفرعون وهامان وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين والويل لمن لم يحافظ على صلاته واداء سنة نبيه. وباسناده (2) قال علي صلوات الله عليه: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة السفر فقرأ في الاولى الحمد قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى الحمد وقل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه. وباسناد قال: سئل محمد بن علي عليه السلام عن الصلاة (3) فزعم ان أباه كان يقصر الصلاة في السفر. (1) اخرجه الطبراني في الكبير عن تميم الداري مرفوعا، ولهذا الحديث طرق كثيرة بألفاظ مختلفة.
(2) اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله أحد. (3) اي في السفر.

(451/1)

وباسناده (1) قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله كبر على عمه الحمزة عليه السلام خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات فلحق بحمزة سبعون تكبيرة ووضع يده اليمنى على اليسرى. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إذا صليت على جنازة فقل اللهم ان هذا عبدك وابن امتك ماض فيه حكمك ولم يكن شيئا مذكورا زارك وانت خير مزور، اللهم لقنه حجته والحقه بنبيك ونور له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك واستغنيت عنه وكان يشهد ان لا إله إلا أنت فاغفر له، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده. يا علي إذا صليت على امرأة فقل اللهم انت خلقتها وانت أحييتها وانت أمتها وانت أعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها، اللهم لا تحرمنا أجرها ولا تفتنا بعدها. يا علي، إذا

صليت

---

(1) اخرج صاحب الصفوة والبغوي في معجمه عن انس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى على جنازة كبر عليها اربعا وانه كبر على حمزة سبعين تكبيرة، كذا قال المحب الطبري. (2) قال مشحم لم أقف على هذا السياق، ولكن اخرج أبو يعلى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان إذا صلى على جنازة قال: اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لا إله الا انت، اللهم انت ربنا وربه خلقته ورزقته أحييته وكفيته اغفر لنا ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. قال ابن حجر في كتابه المطالب العلية: اسناده صحيح وروى ابن القيم في كتابه زاد المعاد أدعية كثيرة بألفاظ.

(452/1)

---

[453]

على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفا وذخرا وجعله فرطا واجعله لهما نورا ورشدا واعقب والديه الجنة انك على كل شئ قدير.

الباب الرابع في فضل أهل البيت وهو ثلاثة أقسام القسم الاول في فضل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، أنا سيد المرسلين وانت يعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين، قال أبو القاسم الطائي سألت احمد بن يحيى عن اليعسوب قال: الذكر من النحل الذي يتقدمها ويحامي عليها. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي إلى السماء أخذ

---

(1) اخرج الطبراني في الكبير قال: هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر الخ. اخرج الخطيب عن

www.manbarazzidiah.com

البراء والديلمي عن ابن عباس: علي مني بمنزلة رأسي من جسدي. واخرج ابن عدي عن علي قال: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين. (2) ذكره العلامة الحبيشي في أسنى المطالب وقال اخرجه علي بن موسى الرضى في مسنده والمحب الطبري في ذخائره.

(453/1)

جبريل بيدي وأقعدني على درنوك (1) من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة منها فبينا كنت أقلبها إذ تفلقت فخرج منها جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت السلام عليك يا محمد، قلت من انت، قالت الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف، أسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلائي من عنبر فعجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت لاخيك وابن عمك علي بن أبي طالب. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، اني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني، أما أولهن فسألت ربي ان تنشق عني الارض وانفض التراب عن رأسي وانت معي فأعطاني، وأما الثانية فسألت ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فأعطاني، وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك حامل اللواء وهو لواء الله الاكبر تحته المفلحون الفائزون في الجنة فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربي ان تسقي أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فأسلت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني ربي والحمد لله الذي من علي بذلك.

---

(1) بسط من بسط الجنة. (2) اخرجه ابن الجوزي في الواهيات وأورده صاحب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب. واخرج احمد بن حنبل في المناقب له شاهدا عن أبي سعيد الخدري

www.manbaruzhdiah.com

مرفوعا بلفظ: أعطيت في علي خمسا هن أحب الي من الدنيا وما فيها.

(454/1)

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله وأخذت انت بحجزتي وأخذ ولدك بحجزتك وأخذت شيعة ولدك بحجزهم فترى اين يؤم بنا، قال أبو القاسم الطائي سألت أبا العباس بن ثعلب عن الحجزة، قال هي السبب وسألت ابن نفطويه النحوي عن ذلك فقال هي السبب (2).
وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، انك قسيم النار والجنة وانك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب.
وباسناده (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، إذا كان يوم القيامة

---

(1) أورده السمهودي في جواهره. (2) قلت ومعنى السبب الطاعة وتفسير الحجزة بالسبب في اول الحديث أخذت بحجزة الله اي بطاعته التي هي السبب في النجاة، وأخذت انت بحجزتي اي باتباعي وطاعتي وكذا ما بعده. (3) اخرجه في المستدرك والخطيب في تاريخه عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أولكم علي ورودا على الحوض اولكم اسلاما علي بن أبي طالب وله شواهد. رواها المحدثون: اول من يقرع الجنة علي بن أبي طالب فيدخلها بغير حساب. واخرجه الدار قطني عن علي ورواه ايضا عنترة عن علي الرضا، ذكره ابن حجر في الصواعق. (4) أورده ابن الملقن في كنز العمال وقال اخرجه شاذان والمحب الطبري والسمهودي وعزوه إلى علي بن موسى

www.manbaraziz.com

الرضى.

(455/1)

---

[456]
كنت انت وولدك على خيل بلق متوجون بالدر والياقوت فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الاب، ابوك إبراهيم، ونعم الاخ اخوك علي بن أبي طالب.
وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله أمرني بحب أربعة علي وسلمان وابي ذر والمقداد بن الاسود. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي، ان الله قد غفر لك ولذريتك ولشيعتك والمحبي شيعتك والمحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك مبطون من العلم.
---
(1) اخرجه احمد في المناقب عن مخدوع الذهلي، واخرجه ابن عساكر في تاريخه فيما ذكره الوصابي من حديث طويل. (2) اخرجه الروياني واخرجه الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة بلفظ ان الله أمرني بحب اربعة أخبرني انه يحبهم. (3) أورده السمهودي رحمه الله بلفظه بدون قوله منزوع من الشرك إلى آخره، واخرج الدار قطني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: اما انت وشيعتك في الجنة.

(456/1)

---

www.marbarazzidah.com

[457]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره. وباسناده (2) قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتابين كتاب الله تعالى وكتابا في قراب سيفي، قيل يا امير المؤمنين وما الكتاب في قراب سيفك، قال من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لولاك ما عرف المؤمنون بعدي.

---

(1) اخرجه احمد بن حنبل في مسنده عنه وعن ثلاثة عشر من الصحابة واخرجه احمد ايضا والطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة واخرجاه ايضا عن زيد بن ارقم وثلاثين رجلا من الصحابة واخرجه الطبراني في الاوسط، وقد عد هذا الحديث من المتواتر، قال الذهبي فيه: قد بهرتني طرقه. (2) اخرجه ابن أبي شيبة عن جعفر بن محمد قال: وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله: من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو آوى محدثا فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله. (3) أورده في أسنى المطالب وعزاه إلى مسند علي بن موسى الرضى.

(457/1)

---

[458]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك أعطيت ثلاثا ما اعطيت أنا مثلهن، قلت فداك أبي وامي ما اعطيت، قال صلى الله عليه وآله اعطيت صهرا مثلي واعطيت

www.mahajubah.com

مثل زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام إليه رجل من الانصار، فقال له يارسول الله من هم، فقال أنا على دابة البراق وأخي صالح على ناقة الله تعالى التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضبا وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول الآدميون ما هذا الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الآدميين ليس ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب. وباسناده (3) قال: قال علي عليه السلام من أحبني وجدني عند مماته

---

(1) أورده في أسنى المطالب وقال: اخرجه أبو سعيد السمان في شرف النبوءة.) اخرجه العقيلي في الضعفاء. قال في اسنى المطالب: وله شواهد غير واحد تقويه. (3) هذا موقوف على علي رضي الله عنه. واخرج احمد بن حنبل عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها ان السعيد كل السعيد من أحب عليا

(458/1)

---

[459]

بحيث ما يحب ومن أبغضني وجدني عند مماته بحيث يكره. القسم الثاني في فضل فاطمة رضي الله عنها. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها وفطم من أحبها من النار. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

---

www.manbaraziidiah.com

= في حياته وبعد مماته، وألفاظه كثيرة في المناقب. واخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ما أنزل الله يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها. ولقد عاتب الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير. واخرج ابن عساكر عنه قال: نزل في علي ثلاثمائة آية، واخرج الطبراني عنه قال: كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة. انتهى. من الصواعق لابن حجر. (1) اخرجه المحب الطبري في الذخائر وعزاه إلى علي بن موسى الرضى، واخرج الطبراني في الكبير والبزار وابو نعيم بألفاظ. (2) اخرجه الديلمي بلفظه، وفي الصحيحين بلفظ فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني، وفي رواية يريبني ما يريبها ويؤذيني ما أذاها متفق عليه.

(459/1)

---

[460]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا رب احكم بيني وبين قاتل ولدي، قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيحكم لابنتي ورب الكعبة. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحياة فينظر إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسا ايضا حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا بنت محمد الجنة مكتوبا على أحسن الصورة وأحسن الكرامة وأحسن المنظر فتزف إلى الجنة كما تزف العروس ويوكل بها سبعون الف جارية. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله.

www.mibarazzidiah.com

---
(1) أورده السمهودي في جواهره وعزاه إلى علي الرضى. (2) أورده الطبري في ذخائره وعزاه إلى الإمام علي بن موسى الرضى. (3) اخرجه تمام في فوائده عن علي رضي الله عنه، واخرجه الحافظ أبو سعيد واخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات بزيادة فتمر مع سبعين جارية من الحور العين كمر البرق.

(460/1)

---

[461]
وباسناده (1) قال علي بن أبي طالب عليه السلام كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حفر الخندق إذ جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسيرة من خبز فدفعتها إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال صلى الله عليه وآله ما هذه الكسيرة، قالت قرص شعير خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة، فقال صلى الله عليه وآله يا فاطمة اما انه اول طعام دخل في في ابيك منذ ثلاثة ايام.
وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني ملك فقال يا محمد ان الله عزوجل يقرئك السلام ويقول: قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وأمرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والمرجان واليواقيت وان أهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد لهما ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهما تزين أهل الجنة فابشر يا محمد فأنت خير الاولين والآخرين. وباسناده قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت: كنت عند جدتك فاطمة عليها السلام إذ دخل رسول الله
---
(1) اورده الطبري في الذخائر عزاه إلى علي الرضى عليه السلام واخرج احمد. (2) اخرجه ابن الملا عمر بن محمد في سيرته عن انس والبيهقي والخطيب وابن عساكر، واخرجه الطبراني عن ابن

www.manarzidiah.com

مسعود بلفظ: ان الله أمرني ان أزوج فاطمة بعلي، واخرج احمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن حذيفة من حديث طويل وفيه ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة.

(461/1)

---

[462]
صلى الله عليه وآله وفي عنقها قلادة من ذهب كان علي بن أبي طالب اشتراها لها من فئ له، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا يغرنك الناس ان يقولوا بنت محمد وعليك لبس الجبابرة، فقطعتها فباعتها واشترت لها رقبة واعتقتها فسر النبي صلى الله عليه وآله بذلك. القسم الثالث في فضل الحسنين وولادتهما واهل البيت عليهم السلام عموما: وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وابوهما خير منهما. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين. وباسناده (3) قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى عامة الليل، ثم قال صلى الله عليه وآله انصرفا إلى امكما فبرقت برقة فما زالت تضئ لهما حتى دخلا على

---

(1) اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه والحاكم عن ابن عمر. (2) اخرجه العسكري في الامثال عن علي عليه السلام بلفظه، واخرج البخاري والترمذي وغيره. (3) اخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة.

---

www.mahbarazzahrah.com

(462/1)

---

[463]
فاطمة والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إلى البقرة، فقال الحمد لله الذي أكرمنا اهل البيت. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي واولادي أمان لامتي. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا إليها والمحب لهم بقلبه ولسانه. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة وأمرنا باسباغ الوضوء وان لا ننزي (3) حمارا على عتيقة.

---

(1) اخرجه احمد بن حنبل في المناقب وغيره. (2) اخرجه ابن النجار عن علي رضي الله عنه بلفظه. (3) نزى نزوا من باب قتل اي علا الفحل من ذوي الحافر والظلف والسباع على الانثى والعتيقة الفرس اه‍. مصباح.

(463/1)

---

[464]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب نبيا قتل ومن سب صاحب نبى جلد. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا

ومن تخلف عنها زج (3) في النار. وباسناده (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الويل لظالمي أهل بيتى عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وباسناده (5) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كأني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

---

(1) اخرجه الطبراني في الكبير عن علي بلفظ آخر. (2) اخرجه البزار في مسنده عن ابن عباس وابي داود عن ابن الزبير، واخرجه الحاكم والطبراني وابو نعيم وبعضها بلفظ: ومن تخلف عنها غرق. (3) بالجيم المعجمة اي دفع ورمى في النار. (4) قال مشحم بهذا السياق لم أقف عليه بل له شواهد كثيرة، اخرج الديلمي وغيره: اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي. (5) اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده واخرجه مسلم وغيره بألفاظ. وسمي الكتاب والعترة ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل والجمع أثقال مثل سبب واسباب، ويقال للجن والانس ثقلان.

وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله وغضب رسول على من أهرق دم ذريتي أو أذاني في عترتي. وباسناده قال جعفر بن محمد عليهما السلام: السبت لنا (1) والاحد لشيعتنا والاثنين لبني امية والثلاثاء لشيعتهم والاربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لله وليس فيه سفر، قال الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت. وباسناده قال: حدثني أبو موسى بن جعفر قال: كان على خاتم محمد بن علي ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن

وبالوصي ذي المنن وبالخيرين الحسين والحسن. وباسناده (2) قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام، سادات الناس في الدنيا الاسخياء وسادات الناس في الآخرة الاتقياء. وباسناده قال: قال علي بن الحسين عليه السلام، العافية ملك خفي.

---

(1) لعله عليه السلام أراد باختيار هذه في شروع الاعمال من سفر أو غيره وجعل انقضاء الصلاة انقضاء يومها وهذا على ما اختاره، واما كلام المفسرين فالمراد بالانقضاء انقضاء الصلاة. (2) قال مشحم لم أجد هذا، لكن اخرج البيقي وابن عساكر عن عبد الله بن بشير المتقون سادة والعلماء قادة ومجالستهم عبادة.

(465/1)

---

[466]

وباسناده (1) قال: قال علي بن أبي طالب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع صنيعة إلى واحد من اولاد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا اجازه غدا إذا لقيته يوم القيامة. وباسناده (2) قال علي بن الحسين عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله اذن في اذن الحسن والحسين بالصلاة عليهما (3) يوم ولدا.
وباسناده قال: حدثني (4) ابى علي بن الحسين عليهما السلام قال: حدثتني اسماء بنت عميس قالت: قبلت (5) جدتك فاطمة بالحسن والحسين عليهما السلام، فلما ولد الحسن عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا أسماء

---

(1) اخرجه ابن عساكر عن علي. (2) اخرجه الترمذي وابو داود وابن وهب. (3) اي بأذان الصلاة. (3) اي بأذان الصلاة. (4) قال مشحم رحمه الله: لم أقف على هذا السياق لكن له شواهد. اخرج ابن عساكر وابن حنبل وابن أبي شيبة وابن جرير وابن حبان

www.manbarazzidiah.com

والطبراني في الكبير والدولابي في الذرية الطاهرة والبيهقي وسعيد بن منصور عن علي رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أروني ابني ما سميتموه، قلت اسميه حربا، قال بل هو حسن. (5) وقبلت القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوابل، وامرأة قابلة وقبيل ايضا اه. مصباح.

(466/1)

---

[467]

هاتي ابني فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا اسماء ألم أعهد اليك انك لا تلقي المولود في خرقة صفراء فلفته في خرقة بيضاء فدفعته إليه فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اذنه اليسرى ثم قال صلى الله عليه وآله بأي شئ سميت ابني هذا يا علي، قال عليه السلام ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حربا، فقال صلى الله عليه وآله اني لا اسبق باسمه ربي عزوجل، ثم هبط جبريل عليه السلام فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك علي منك بمنزلة هرون من موسى ولا نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم ابن هرون، فقال صلى الله عليه وآله وما اسم ابن هرون يا جبريل، فقال شبر، فقال صلى الله عليه وآله لساني عربي، فقال سمه الحسن، فقالت اسماء فسماه الحسن، فلما كان يوم سابعه عق (1) عنه النبي صلى الله عليه وآله يكبشين املحين (2) فأعطى القابلة فخذ كبش وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق 3) ثم قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية (4) فقالت اسماء فلما كان بعد حول من مولد الحسن عليه السلام ولد الحسين

---

(1) عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله عق عن الحسن

www.manbaralzidiah.com

والحسين، ورواه أبو داود وصححه وابن خزيمة، واخرج البيهقي والحاكم وابن حبان من حديث عائشة. (2) الاملح هو الكبش إذا كان اسود ويعلو شعره بياض. (3) الخلوق كرسول وهو بالقاف بعد الواو نوع من الطيب وقيل هو الزعفران. (4) يعني أنهم كانوا يطلون رأس المولود بالدم.

عليه السلام فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال يا اسماء هلمي ابني فدفعته إليه في خرقة بيضاء فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعته في حجره فبكى، فقالت اسماء فداك أبي وامي مم بكاؤك، فقال صلى الله عليه وآله من ابني هذا قلت انه ولد الساعة، فقال صلى الله عليه وآله تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنالهم الله شفاعتي، ثم قال صلى الله عليه وآله لا تخبري فاطمة فانها حديثة عهد بولاده ثم قال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بأي شئ سميت ابني هذا، قال عليه السلام ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب ان اسميه حربا، فقال صلى الله عليه وآله ما كنت لاسبق باسمه ربي عزوجل فأتاه جبريل عليه السلام فقال الجبار يقرئك السلام ويقول سمه باسم ابن هارون، فقال صلى الله عليه وآله وما اسم ابن هارون، فقال شبير، فقال صلى الله عليه وآله لساني عربي فقال سمه الحسين فسماه ثم عق عنه النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع بكبشين املحين وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره ورقا وطلى رأسه بالخلوق، وقال الدم فعل الجاهلية وأعطى القابلة فخذ كبش (1).

---

(1) قلت يؤخذ من هذا اربعة عشر حكما منها: أن يحضر عن الوالدة قابلة، وان لا يلف المولود في خرقة صفراء، ان يؤذن في

أذنه اليمنى ويقام في اليسرى لصرف الشياطين عن المولود، وان يسمى بالاسماء الممدوحة وان يكون الاسم عربيا، وان لا يسمى الصغير من الاولياء مع وجود من هو اكبر منه، وان يعق عنه يوم السابع، وان تكون العقيقة كبشين إذا كان المولود ذكرا كما في الاحاديث الاخرى، وان يكون الكبشان املحين فيهما سواد وبياض، وان

(468/1)

---

[469]

وباسناده قال: حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام انه سمى حسنا يوم سابعه واشتق من اسم الحسن الحسين وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل. وباسناده (1) قال. حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام ان علي بن الحسين دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له وقال يا غلام ذكرني عن هذه اللقمة إذا خرجت فأكلها الغلام، فلما خرج الحسين عليه السلام قال يا غلام اين اللقمة، قال أكلتها يا مولاي، فقال الحسين عليه السلام انت حر لوجه الله تعالى، فقال له رجل اعتقته يا سيدي، قال نعم سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما يمسح وغسل منها ما يغسل ثم أكلها لم تستقر في جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار ولم أكن لاستعبد رجلا أعتقه الله من النار. وباسناده (2) قال: حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام ان فاطمة

= تعطى القابلة، وان يحلق رأس المولود يوم السابع، وان يتصدق بوزن الشعر فضة، وان يطلى رأسه بالطيب، وان لا تخبر الوالدة بخبر سوء يزعجها ويهيج حزنها (والعقيقة) هي الذبيحة التي تذبح سابع المولود سميت بذلك لانها تذبح حين يحلق عقيقته وهو الشعر

www.manbaralzidiah.com

الذي يكون على المولود حين يولد من العق وهو القطع لانه يحلق وقيل: سميت عقيقة لانها تمنع الولد ان يعق اباه. (1) أخرجه أبو يعلى. (2) أخرجه الحاكم والبيهقي عن علي عليه السلام.

(469/1)

عقت عن الحسن والحسين فأعطت القابلة فخذ شاة ودينارا. وباسناده (1) قال علي بن أبي طالب عليه السلام كأني بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين وكأني بالاسواق وقد حفت حول قبره ولا تذهب الايام والليالي حتى يسار إليه من الآفاق وذلك عند انقطاع بني مروان. وباسناده (2) قال: سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال أخبرني أبي قال من زار قبر الحسين بن علي عارفا بحقه كتبه الله في أعلا عليين، ثم قال ان حول قبره لسبعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه إلى ان تقوم الساعة. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان قاتل الحسين في تابوت من النار عليه نصف عذاب اهل النار وقد تشد يداه ورجلاه بسلاسل من نار فينكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار إلى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم كلما نضجت جلودهم بدل الله الجلود ليذوقوا العذاب الاليم، لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم، فالويل لهم من عذاب الله عزوجل.
---
(1) اخرجه الملاء في سيرته ابن الاخضر في معالم العترة الطاهرة. (2) اورده الطبري في ذخائر العقبي عن علي بن موسى الرضى. (3) اورده المناوي في فيض القدير وغيره بالفاظ.
---

www.mhbarazzaqah.com

---

[471]
وباسناده قال: حدثني أبو القاسم الطائي رحمه الله قال حدثني علي بن موسى الرضى عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني ابى جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام جميعا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان موسى بن عمران رفع يديه وقال يا رب، ان أخي هارون قد مات فاغفر له، فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى، لو سألتني في الاولين والآخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين فاني لا أغفر له وأنتقم من قاتله. الباب الخامس في فضل المؤمن وحسن الخلق (1) وفضل من اسمه محمد أو أحمد.
وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل المؤمن عند الله كمثل

---

(1) الخلق بضمتين هي السجية وحسن الادب والسمت وملاطفة الناس كل بما يليق به. (2) في هذا الحديث دلالة على تفضيل الانبياء على الملائكة وهو مذهب الاشعرية والمعتزلة بالعكس وكل فريق وله ادلة وقد استوفى حجج

---

[472]
ملك مقرب وان المؤمن عند الله افضل من ملك مقرب وليس شئ أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن يعرف في السماء كما

www.manbarazzahra.com

يعرف الرجل في اهله وولده وانه أكرم عند الله من ملك مقرب.
وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبريل عن ربه وهو يقول: ربي عزوجل يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك ويحبون اهل بيتك بالجنة فان لهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو مؤمن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت محبته وحرمت غيبته.

= كل فريق النيسابوري في تفسيره في سورة البقرة في قوله تعالى: واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم وهذا الحديث أخرجه ابن النجار عن انس مرفوعا المؤمن اكرم على الله من ملائكته المقربين واخرجه الطبراني وغيره قلت وتفضيل المؤمن انما هو لجانب ما ركب فيه من الشهوات والآلام والعوارض النفسانية والاسقام وتسلط الشيطان مع انواع الهموم واما الملك فهو من جميعها معصوم. (1) أخرجه الديلمي عن أنس.

(472/1)

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بهت مؤمنا أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله على تل من (2) نار حتى يخرج مما قال فيه. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كرامة المؤمن على الله ان لا يجعل لاجله وقتا معلوما حتى يهم ببائقة فإذا أهم ببائقة (4) قبضه الله رأفة به، قال الرضى عليه السلام كان جعفر بن محمد يقول تجنبوا البوائق يمد الله لكم في الاعمار. وباسناده (5) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا

محالة. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم العبد ماله من حسن الخلق لعلم ما يحتاج الا ان يكون له حسن الخلق.

---

(1) أخرجه ابن النجار عن علي بلفظه. (2) قال في المصباح والجمع تلال مثل سهم وسهام وهو من باب قتل وفي القاموس التل من التراب والكومة من الرمل انتهى. (3) أخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عنبسة مرفوعا إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قيل وما غسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته واخرج احمد والحاكم والبزاز وابن حبان بالفاظ. (4) البائقة النازلة وهي الداهية والشر الشديد اه مصباح. (5) قال مشحم اخرجه ابن لال عن علي عليه السلام.

(473/1)

وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة تجلى الله تعالى لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له ولا يطلع الله على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا وستر عليه ما يكره ان يقف عليه أحد ثم يقول لسيآته كن حسنات.
وباسناده قال: قال صلى الله عليه وآله من استذل مؤمنا أو مؤمنة أو حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ينال بحسن الخلق درجة الصائم القائم. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شئ أثقل في الميزان من حسن الخلق.
وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق السئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

---

(1) اخرجه أبو داود وابن حبان عن عائشة والطبراني في الكبير عن أبي امامة. (2) اخرجه الترمذي عن أبي الدرداء واخرج احمد والبيهقي والطبراني في الكبير بالفاظ. (3) اخرجه العسكري في الامثال عن علي بلفظه واخرجه الحارث والحاكم في الكني عن علي بن عمر والطبراني في الكبير عن ابن عباس بزيادة في اوله ولفظه الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

وباسناده (1) قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام من كنوز البر اخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب. وباسناده (2) قال: حدثني على بن أبي طالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين، وقال أكملكم ايمانا أحسنكم أخلاقا. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عنوان صحيفة المسلم حسن الخلق.
وباسناده (3) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ما أكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق، وسئل أكثر ما يدخل النار قال الاجوفان البطن والفرج.
وباسناده (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا وخيركم خيركم لاهله.

---

(1) اخرجه الخطيب مرفوعا عن علي عليه السلام ولفظ اربع من كنوز الجنة. (2) اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه. (3) اخرجه ابن عساكر. (4) اخرجه ابن النجار عن علي بلفظه.

---

www.mahbarazidiah.com

[476]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحسن الناس ايمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله وأنا ألطفكم بأهلي. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه واوسعوا له المجلس ولا تقبحوا له وجها. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمدا أو احمدا فادخلوه في المشورة الاخير لهم. وباسناد (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمدا أو احمد الا قدس الله ذلك المنزل في كل يوم مرتين. الباب السادس في ذكر الاطعمة والفواكه والادهان وباسناده (5) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة

---

(1) اخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة مرفوعا: من أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وألطفهم بأهله. (2) اخرجه الخطيب البغدادي عن علي رضي الله عنه. (3) اخرجه ابن عدي وابن عساكر بلفظ آخر. (4) اخرجه الديلمي وابن أبي عاصم وغيرهما بألفاظ. (5) اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن بريدة.

---

[477]
اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء وأنا سيد ولد آدم ولا فخر والفقر فخري. وباسناده (1) قال: قال رسول صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم والارز. وباسناده (2) قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طبختم فاكثروا القرع فانه يشد قلب الحزين. وباسناده (3) قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ. وباسناده (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكلتم الثريد (5) فكلوا

---

(1) اخرجه الديلمي عن علي وابو نعيم في الطب. (2) ذكره ابن الوردي بلفظه في كتابه خريدة العجائب واخرج الديلمي بلفظ آخر. (3) اخرجه الديلمى عن الحسن بن علي بزيادة، واخرجه الطبراني في الكبير عن وائلة بلفظ: عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه مبارك الخ. (4) اخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي بلفظ: كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها. (5) الثريد هو الخبز المفتوت في مرق اللحم أو السمن مثلا، وكذا الحكم في جميع الطعام فالاكل من جوانب القصعة لامن وسطها.

(477/1)

من جوانبه فان الذروة (1) فيها بركة. وباسناده (2) قال: حدثني علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر بالغداء ويجيد الحذاء (3) ويخفف الرداء (4) ويقل غشيان النساء. وباسناده (5) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاما قال: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه وإذا شرب لبنا قال: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه خيرا (6). وباسناده (7) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شرب لبنا (8) مضمض فاه وقال ان له دسما.

---

(1) الذروة بكس الذال وضمها أعلى الشئ اه. مصباح (2) اورده ابن الملقن في كتاب الطب من كنز العمال من حديث طويل. (3)

www.manbarazzahra.com

والحذاء مثل كساء النعل. (4) الرداء هو الدين. (5) اخرجه احمد بن حنبل والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس. (6) انما قال في اللبن وارزقنا منه وفي الطعام خيرا لان اللبن طعام وادام ومنه كان غذاء الجنين وقوامه. (7) اخرجه ابن جرير وصححه عن انس.
(8) المراد باللبن الحليب المسمى في عرفنا قبل ان تنزع الزبدة فالدسومة باقية، واما بعد نزعها فيسمى مخيضا اي مخض ونزعت زبدته.

(478/1)

---

[479]
وباسناده (1) قال علي بن أبي طالب عليه السلام اوتي النبي صلى الله عليه وآله بطعام فأدخل اصبعه فإذا هو حار، فقال صلى الله عليه وآله دعوه حتى يبرد فانه أعظم بركة فان الله تعالى لم يطعمنا الحار. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه.
وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام. وباسناده قال علي عليه السلام ذكر الشحم واللحم عند النبي صلى الله عليه وآله قال: ليس منهما بضعه (4) تقع في المعدة الا نبتت مكانها شفاء وخرجت من مكانها داء. *
---
(1) اخرجه احمد بن حنبل عن أسماء بنت يزيد بلفظ: أبردوا الطعام فانه أعظم للبركة، والطبراني في الاوسط عن أبي هريرة وغيره بألفاظ. (2) اخرجه أبو نعيم في الطلب عن علي بلفظ: من لم يأكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه. (3) اخرجه الديلمي وابو نعيم عن وائلة بلفظ: عليكم بالعدس فانه مقدس على لسان سبعين

نبيا. (4) البضعة القطعة من اللحم والجمع بضعات مثل تمرة وتمرات اه. مصباح.

---

[480]

وباسناده قال علي عليه السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء اولها الجذام. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شئ أبغض إلى الله من بطن ملآن. وباسناده (3) قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال ابو جحيفة أتيت النبي صلى الله عليه وآله وأنا أتجشأ، فقال لي يا أبا جحيفة أكفف جشاك فان أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة، قال فما ملا أبو جحيفة بطنه من طعام حتى لقي الله تعالى.

---

(1) اخرجه ابن ماجه بلفظ: سيد ادامكم الملح، ووجه سيادة الملح على غيره من الادام لانه أقل مؤونة ويكتفى به ولا يستلذ العيش بدونه. (2) اخرجه الديلمي عن علي بلفظ واخرجه الطبراني في الكبير وابن حنبل والترمذي والحاكم بألفاظ. (3) اخرج الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر والحاكم والبزار وابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي.

---

www.manbaraziqiah.com

[481]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسترضعوا الحمقا ولا العمشا فان اللبن يتعدا. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للصبي لبن خير من لبن امه. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يسقط من المائدة مهور الحور العين. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يحسن النفقة فله حسنة. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل ولم يفتقر أهل بيت عندهم الخل.

---

(1) اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه بلفظه: لا تسترضعوا اولادكم فان اللبن يعدي ولا الرسح ولا العمش. الرسح من باب تعب اي قليل لحم الفخذين، والعمش بالعين المهملة من باب تعب سال دمعها مع ضعف البصر. (2) قال مشحم لم أجده بلفظه، والذي اخرجه ابن شاهين في الترغيب وابن النجار والديلمي عن علي رضي الله عنه: يا علي اعط الحور العين مهورهن اماطة الاذى واخراج القمامة من المسجد. (3) اخرجه البيهقي في شعب الايمان واحمد بن حنبل وابو نعيم في الحلية بألفاظه.

(481/1)

---

[482]
وباسناده قال: قال علي بن أبي طالب كلوا خل الخمر ما فسد ولا تأكلوا ما أفسدتموه أنتم. وباسنادة (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن. وباسناده (2) قال: قال على بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: عليكم بالتمر البرني فانه خير تمركم يقرب من الله تعالى ويبعد من النار.

www.mahdiazzidah.com

وباسناده (3) قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل التمر يطرح نواه على ظهر كفه ثم يقذف به. وباسناده قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام قال: كان

---

(1) اخرجه احمد بن حنبل وابن حبان عن صخر العامدي قال البخاري لا اعرف له الا هذا، واخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس عن انس. (2) اخرجه أبو نعيم بلفظه قال: يا محمد، خير تمراتكم البرني. (3) اخرجه الشيرازي عن علي رضي الله عنه بلفظه: نهى ان يلقي النوى على الطبق الذي يؤكل منه الرطب، قال الشارح المناوي لئلا يختلط بالتمر والنوى شئ من ريق الفم عند الاكل.

(482/1)

---

[483]

امير المؤمنين عليه السلام يأمرنا إذا أكلنا ان لا نشرب الماء حتى نتمضمض ثلاثا. وباسناده (1) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة. وباسناده (2) قال علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان عبد الله بن العباس إذا أكل الرمانة لا يشاركه فيها أحد ويقول في كل رمانة حب من حب الجنة. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الرمان فليست حبة منه تقع في المعدة الا انارت القلب وأخرست الشيطان اربعين يوما.

---

(1) اخرجه احمد والديلمي والدينوري وابن السنى وابو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الايمان عن علي. (2) اخرجه ابن عدي وابن عساكر عنه بلفظه: ما من رمانة من رمانكم الا تلقح بحبة من

رمان الجنة، وقال ابن عدي باطل. واخرج البيهقي في شعب الايمان عن مرجانة قالت: رأيت عليا يأكل رمانة فيتتبع ما يسقط منها. (3) اخرجه أبو الحسن علي بن المفرح الصقلي في فوائده وفي سنده مجاهيل كذا في كنز العمال.

---

[484]

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا العنب حبة فانه أمرأ وأهنا (2). وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة (4) ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الهم. وباسناده (5) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن في شئ شفاء ففي شرطة الحجام أو شربة من عسل. وباسناده (6) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة من عسل من أتاكم بها.

---

(1) اخرجه الديلمي بلفظه عن علي، وجاء عنه صلى الله عليه وآله انه كان يأكل العنب خرطا. (2) أمرأ اي بلا مشقة وأهنأ سائغا لذيذا. (3) اخرجه أبو نعيم عن علي. (4) بالكسر مزاج من أمزجة البدن وهي الصفراء. (5) اخرجه احمد والبيهقي عن جابر بلفظه ان يكن في شئ من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار توافق وما أحب ان اكتوى، وبألفاظ رواها البخاري وابن ماجه. (6) اخرجه أبو نعيم في المعرفة.

---

www.manbaralzahra.com

[485]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعفت عن الصلاة وعن الجماع فنزل علي قدر من السماء فأكلت منها فزاد في قوتي قوة اربعين رجلا في البطش والجماع. وباسناده قال: حدثني علي بن أبي طالب في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم، قال الرطب والماء البارد. وباسناده قال: حدثني علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم، قراءة القرآن والعسل واللبان. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب يشره والعسل يشره والنظر إلى الخضرة يشره والركوب يشره وفي نسخة بالسين المهملة في الكل من دون ها يسر من السرور. وباسناده قال: حدثني علي بن الحسين عليهم السلام قال: دعا رجل امير المؤمنين عليه السلام، فقال له علي عليلم قد أجبتك على ان تضمن لي

---

(1) اخرجه أبو نعيم في الحلية. (2) قال مشحم لم أقف على هذه الرواية، واخرج الحاكم في تاريخه عن علي عليه السلام ثلاث يجلبن البصر: النظر إلى الخضرة والى الماء الجاري والى الوجه الحسن. قال المناوي: ويجلبن بضم اوله وتشديد اللام.

(485/1)

---

[486]
ثلاث خصال، قال وماهي يا امير المؤمنين، قال لا تدخل على شئ من خارج ولا تدخر على شئ في البيت ولا تجحف بالعيال.
وباسناده قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يأكل البطيخ بالسكر.
وباسناده (1) قال: ان النبي صلى الله عليه وآله اتى ببطيخ ورطب فأكل منهما وقال هذان الاطيبان. وباسناده قال: حدثني علي بن الحسين عليهما السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله

www.mahaja.com

على علي بن أبي طالب وهو محموم فأمره ان يأكل الغبيرا (2).
وباسناده قال: اختصم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجلان أحدهما باع إلى الآخر بعيرا واستثنى الرأس والجلد ثم بدا له ان لا ينحره قال عليه السلام هو شريكك في البعير ما عدا الرأس والجلد.
وباسناده (3) قال: قال علي بن أبي طالب جاءني رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد

---

(1) اخرجه أبو داود وابن ماجه والبيهقي في السنن وابن عدي في الكامل كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول: يكسر حر هذا برد هذا.
(2) في المصباح الغبيرا بالتصغير نبيذ الذرة ويقال له السكر. (3) اخرج الديلمي بلفظ آخر: من أراد ان يشم رائحتي فليشم الورد الاحمر.

(486/1)

---

[487]
بكلتي يديه فلما أدنيته من أنفي قال صلى الله عليه وآله اما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء.
وباسناده (2) قال صلى الله عليه وآله يا علي، عليك بالزيت كله وادهن به فان من أكله وادهن به لم يقربه شيطان اربعين يوما.
وباسناده قال: حدثني أبي جعفر عليه السلام قال: دعا أبي بدهن فقال ادهن، فقلت قد ادهنت، قال انه البنفسج، قلت وما فضل البنفسج، قال: حدثني أبي ْعن أبيه عن جده الحسين بن علي عن ابيه علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان. الباب السابع في بر الوالدين وصلة الرحم وباسناده (3) قال: حدثني أبو جعفر عليه السلام قال: أدنى العقوق

www.manbarazzidiah.com

---
(1) اخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي سعيد بلفظ: ان فضل دهن البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الخلق، وله ألفاظ كثيرة. (2) اخرجه ابن حبان في صحيحه وسعيد بن منصور في سننه بلفظ آخر وهو عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور. (3) قال مشحم لم أجده عنه وهو صحيح اخرجه أبو الليث السمر قندي

أف ولو علم الله شيئا أهون من أف لنهى عنه. وباسناده (1) قال أبو موسى بن جعفر قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الاخلاق زيادة في الايمان. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي واحدة ضمنت له اربعا يصل رحمه فيحبه أهله ويوسع عليه في رزقه ويزاد في أجله ويدخله الله الجنة التي وعده وباسناده قال: حدثني محمد بن علي عليه السلام قال: صلة الارحام وحسن الجوار زيادة في الاموال. وباسناده قال علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني

= في كتاب تنبيه الغافلين ولفظه عن زيد بن علي ْعن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو علم الله شيئا من العقوق أدنى من أف لنهى عن ذلك، فليعمل العاق ما شاء ان يعمل فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء ان يعمل فلن يدخلن النار. (1) اخرجه المحدثون بألفاظ وفي آخره زيادة في الاعمار. (2) اخرجه محمد بن منصور في امالي احمد بن عيسى بلفظ: من ضمن لي واحدة ضمنت له اربعا ومن وصل رحمه طال عمره وأحبه اهله

ووسع عليه في رزقه وتدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه.

(488/1)

---

[489]
أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدمون أحدكم وليس بافضلكم في الدين. الباب الثامن في التحذير من الغش والغيبة والنميمة. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران سأل ربه فرفع يديه فقال الهي اين ما ذهبت أوذيت فأوحى الله إليه يا موسى

---

(1) اخرجه الرافعي عن علي عليه السلام بلفظه واخرجه احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة بلفظه ليس منا من غش. (2) اخرجه الديلمي في مسنده. (3) رواه تاج الدين المسعودي في شرح المقامات بلفظه.

(489/1)

---

[490]
ان في عسكرك غمازا (1) فقال يا رب دلني عليه فأوحى الله إليه اني أبغض الغماز فكيف أغمز. وباسناده (2) قال: حدثني الحسين بن علي عليهما السلام قال: خطبنا امير المؤمنين صلوات الله عليه

www.mahbarazzilah.com

وقال سيأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يده ولم يؤمر بذلك، قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير وسيأتي على الناس زمان يقدم الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع الغرر وعن بيع الثمر قبل ان يدرك فاتقوا الله يا ايها الناس واصلحوا ذات بينكم واحفظوني في أهلي. وباسناده قال: قال علي بن الحسين عليه السلام من كف عن أعراض الناس أقال الله عثرته يوم القيامة. وباسناده (3) قال: قال علي بن الحسين إياكم والغيبة فانها ادام كلاب اهل النار.

---

(1) اي نمام. (2) اخرجه احمد وابو داود وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوئ الاخلاق وابن خزيمة والبيهقي عن علي إلى قوله قبل ان تدرك. (3) اخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابو الشيخ في التوبيخ عن جابر وابي سعيد ولفظه: إياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا. ان الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه.

(490/1)

---

[491]

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الرجل يدخل عليه الرجل في بيته فلا يقاتله. الباب التاسع في فضل الغزو والجهاد وباسناده (2) قال: قال علي بن الحسين عليه السلام بينما امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس ويحضهم على الجهاد إذ قام إليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله، فقال عليه السلام كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء ونحن مقفلون من غزوة ذات السلاسل فسألته عما سألتني عنه فقال: ان الغزاة إذا هموا بالغزو

كتب الله لهم براءة من النار وإذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة فإذا ودعوهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما

---

(1) في هذا الحديث في بعض النسخ غلط في لفظه وقد صحح على ماهنا والمعنى ظاهر اي فلا يقاتل الرجل المدخول إليه الداخل لاعتدائه، وهذا الحديث اخرجه الديلمي في مسنده. (2) لبعضه شواهد متفرقة.

(491/1)

---

[492]
تخرج الحبة من سلخها ويوكل الله بكل واحد منهم اربعين الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا ضعفت له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله تعالى الف سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم مثل عمر الدنيا وإذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله اياهم فإذا برزوا لعدوهم وأشرعت الاسنة وفوقت السهام وتقدم الرجل إلى الرجل حفتهم الملائكة باجنحتها ويدعون لهم بالنصر والتثبيت فينادي مناد: الجنة تحت ظلال السيوف فتكون الطعنة والضربة على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف وإذا زل الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل إلى الارض حتى يبعث الله عزوجل إليه زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله له من الكرامة فإذا وصل إلى الارض تقول له الارض مرحبا بالروح الطيب التي خرجت من الجسد الطيب ابشر فان لك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ويقول الله تعالى انا خليفته في أهله ومن أرضاهم فقد أرضاني ومن أسخطهم فقد أسخطني ويجعل الله روحه في حواصل طير

www.mahbarazzidiah.com

خضر تسرح في الجنة حيث شاءت تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة ما بين صنعاء والشام (1) يملأ نورها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون بابا على كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور

---

(1) وبين صنعاء والشام مائة يوم.

(492/1)

---

[493]

مسبلة في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان من زمرد على كل سرير اربعون فرشا غلظ كل فراش اربعون ذراعا في كل فراش زوجة (1) من الحور العين عربا اترابا، فقال الشاب يا امير المؤمنين اخبرني عن العربة فقال هي الغنجة الرضية الشهية لها سبعونه الف وصيفة وسبعون الف وصيف (2) صفر الحلى بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بايديهم الاكوبة (3) والاباريق وإذا كان يوم القيامة يخرج من قبره شاهرا سيفه تشخب (4) اوداجه (5) دما، اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك يخطر في عرصات القيامة فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يروا من بهائهم حتى يأتوا إلى موائد من الجواهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من أهل بيته وجيرانه

---

(1) كان جملة الزوجات الحور العين التي أعدها الله سبحانه وتعالى لهذا العبد المجاهد مائة الف زوجة وتسعمائة الف زوجة وستة آلاف زوجة. (2) الوصيف: الغلام دون المراهق والوصيفة

www.manbaralzidiah.com

الجارية، مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم. (3) الكوبة بالضم كوز لا عروة له، فان كان له عروة فهو الابريق. (4) اي تسيل.
(5) جمع ودج مثل سبب واسباب وهي عروق في العنق، والودجان عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينا ويسارا.

حتى ان الجارين يختصمان أيهما أقرب جوارا فيقعدون معي ومع إبراهيم على مائدة الخلد فينظرون إلى الله سبحانه وتعالى في كل يوم بكرة وعشية. الباب العاشر في أحاديث المتفرقة وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى يا ابن آدم اما تنصفني، أتحبب اليك بالنعم وتتمقت إلى بالمعاصي، خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عزوجل يا ابن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنب نفسك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله عليهم وانت ترجوها لنفسك. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث أخافهن على أمتي بعدي

---

(1) اخرجه الطبراني في الكبير عن علي بلفظ آخر.

---

www.mahbarazzahra.com

[495]
الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج.
وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب نبيا قتل
ومن سب صاحب نبي جلد. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في قوله تعالى يوم ندعو كل أناس بامامهم، قال يدعى
كل قوم امام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم. وباسناده قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحاسب كل خلق الا من
أشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به إلى النار. وباسناده قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اختنوا اولادكم يوم السابع فانه أطهر
وأسرع نباتا للحم. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المغبون لا محمود ولا مأجور. وباسناده قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله (1) اصطنع المعروف إلى أهله والى من ليس بأهله،
فان تصب اهله فهو له اهل، وان لم تصب اهله فأنت من اهله.
وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأس العقل
بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر.

---

(1) اخرجه ابن النجار عن علي والخطيب عن ابن عمر. (2)
اخرجه البيهقي في شعب الايمان.

(495/1)

---

[496]
وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل اعمال
أمتي انتظار فرج الله. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها. وباسناده (3)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوم الجمعة صبرا
واحتسابا أعطي أجر عشرة ايام غر زهر لا تشابههن ايام الدنيا.
وباسناده (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قدر

المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بألفي عام.

---

(1) اخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج وابن عساكر عن علي واخرج القضاعي وابن عدي عن انس بلفظ انتظار الفرج عبادة. (2) اخرجه الحاكم في الكنى وابو نعيم في كتاب السؤال وله طرق كثيرة بألفاظ مختلفة. (3) اخرجه ابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظه وهو محمول على صوم يوم قبل الجمعة أو بعدها لنهي لا تعمدوا صوم يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبلها أو بعدها. (4) اخرجه مسلم والترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ولفظه: كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء.

وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى سأل ربه عزوجل فقال: يا رب اجعلني من أمة محمد. فأوحى الله إليه أن يا موسى انك لن تصل إلى ذلك. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا قاعدا له رجل في المشرق وله رجل في المغرب أو بيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه، فقلت يا جبريل من هذا؟ فقال: هذا ملك الموت. وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما تفسير قوله تعالى: كلا إذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجئ يومئذ بجهنم. الآية. قال إذا كان يوم القيامة تقاد جهنم بسبعين الف زمام بيد سبعين الف ملك فتشرد شردة لولا ان الله حبسها لاخرقت السموات والارض. وباسناده (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله سخر لي البراق وهي

---
(1) ذكره العلامة عبد الرؤوف المناوي في كتابه فردوس الجنان في شمائل الانبياء المذكورين في القرآن. (2) اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته عن أبي ذر (3) اخرجه ابن مردويه عن علي رضي الله عنه. (4) اخرجه احمد ومسلم والبزار والطبراني والحاكم وغيرهم بألفاظ في أوائل حديث المعراج الطويل.

دابة من دواب الجنة ليست بالطويل ولا بالقصير، فلو ان الله أذن لها لجالت الدنيا في جرية واحدة وهي أحسن الدواب لونا. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لملك الموت: وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لاذيقك طعم الموت كما أذقته عبادي. وباسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختاروا الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبدا. وباسناده (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله تختموا بالعقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام ذلك عليه. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينقلب جناح طائر في الهوا الا وعندنا فيه علم.
وباسناده (3) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله غافر كل ذنب الا من
---
(1) اخرجه ابن عدي عن انس مرفوعا: تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر وزاد الديلمي واليمين أحق بالزينة واخرج ابن عساكر وغيره بألفاظ. (2) اخرجه ابن منيع عن أبي الدرداء بلفظ: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وما ينقلب طير بجناحيه في السماء الا ذكرنا منه علما، واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم في

الحلية والبيهقي. (3) اخرجه احمد بن حنبل والبخاري عن أبي هريرة بلفظ، قال الله

(498/1)

---

[499]

أخر مهرا أو اغتصب أجيرا أو باع رجلا حرا. وباسناده (1) قال: قال علي عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين والخميس ويقول فيهما ترفع الاعمال إلى الله تعالى وتعقد فيهما الالوية. وباسناده (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اعتكاف الا بالصوم. وباسناده (3) قال: حدثني علي بن أبي طالب ثلاث لا يعرض احدكم نفسه عليهن وهو صائم: الحجامة والحمام والمرأة الحسناء. وباسناده (4) قال: حدثني علي بن أبي طالب صلوات الله عليه: للمرأة

= تعالى: ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطاني عهدا ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره. (1) اخرج أبو داود عن كعب بن مالك قال: قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج إلى سفر الا يوم الخميس، واخرج الطبراني في الكبير وابو داود والنسائي والترمذي عن أبي هريرة مرفوعا: تعرض الاعمال في يوم الاثنين والخميس واحب ان يعرض عملي وأنا صائم. (2) اخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن وغيرهما. (3) اخرجه الديلمي عن أبي امامة وقال فيه والمرأة الشابة. (4) اخرج ابن عدي عن ابن عباس للمرأة ستران: الزوج والقبر، والطبراني في الكبير: دفن البنات من المكرمات.

---

www.maharazidah.com

عشر عورات، إذا تزوجت استترت عورة وإذا ماتت استترت عوراتها كلها وباسناده (1) قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة زنت فذكرت المرأة انها بكر فأمرني ان آمر النساء ينظرن إليها فنظرن إليها فوجدنها بكرا، فقال صلى الله عليه وآله ما كنت لاضرب من عليه خاتم الله عزوجل. وكان صلى الله عليه وآله يجيز شهادة النساء في مثل هذا وباسناده (2) قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سئلت المرأة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين، حدا لفريتها على الرجل وحدا لما اقرت على نفسها بالفجور. وباسناده (3) قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام ليس في التوراة كما في القرآن يا ايها الذين آمنوا، بل في التوراة يا ايها المساكين. وباسناده قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام لو رأى العبد أجله وسرعته لابغض الامل وطلبة الدنيا. وباسناده (4) قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

---

(1) اخرجه محمد بن منصور المرادي. (2) اخرجه الدار قطني في سننه بنحو هذا. (3) اخرجه أبو عبد الله الجرجاني في كتاب الاعتبار وسلوة العارفين. (4) اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار.

---

www.mantarazzidiah.com

من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن. وباسناده (1)

قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: الحنا بعد النورة أمان من الجذام والبرص. وباسناده قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال الطاعون ميتة وحية (2). وباسناده (3) قال علي عليه السلام: لا دين لمن دان لمخلوق في معصية الخالق. وباسناده (4) قال: حدثني الحسين بن علي عليه السلام ان أعمال هذه الامة ما من صباح الا تعرض على الله عزوجل. وباسناده (5) قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى أكالون للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته.

---

(1) اخرجه أبو نعيم. (2) اي سريعة (3) اخرجه ابن حبان عن علي مرفوعا بلفظ: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما. (4) قال مشحم لم أجد بهذا اللفظ، لكن ثبت رفع الاعمال في كل يوم. اخرجه مسلم وابن ماجة عن أبي موسى الاشعري. (5) اخرج عبد بن حميد عن علي عليه السلام انه سئل عن السحت فقال الرشاء، فقيل له في الحكم قال ذلك الكفر.

وباسناده (1) قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى لولا أن رأى برهان ربه. قال: قامت امرأة العزيز على صنم لها فسترته فقالت انه يرانا، فقال لها يوسف عليه السلام ما هذا؟ قالت أستحي من الصنم ان يراني، فقال لها يوسف عليه السلام أتستحيي ممن لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا تستحيي ممن خلق الاشياء وعلم بها؟! فذلك قوله تعالى برهان ربه. وباسناده قال: كان علي بن أبي طالب إذا رأى المريض قد برئ قال يهنيك الطهور من الذنوب. وباسناده (2) قال: حدثني أبي علي

بن الحسين عليه السلام قال أخذنا ثلاثة من ثلاثة: الصبر عن أيوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب. وباسناده قال امير المؤمنين عليه السلام: لا تجد في اربعين اصلعا (3)

---

(1) اخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ولقد همت به وهم بها. قال طمعت منه فقامت إلى صنم. (2) اي عرفنا منشأ هذه الثلاثة ومن بالغ بالعمل بها. (3) الصلع في القاموس انحسار شعر مقدم الرأس عما يجانسه من القحف، الرجل أصلع والمرأة صلعى اه. وهو ميمون في الرجال وكان علي عليه السلام اصلع، وانما خص الاربعين في الجانبين لان الاربعين أمة كما جاء في حديث ابن مسعود مرفوعا اربعون رجلا أمة، ولم يخلص اربعون رجلا في الدعاء لميتهم الا وهبه الله تعالى وغفر له.

رجل سوء ولا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا، وأصلع سوء أحب إلى من كوسج صالح. وباسناده (1) قال: سئل محمد بن علي بن الحسين عليه السلام لم أوتم النبي صلى الله عليه وآله من أبويه، قال لئلا يوجد عليه حق لمخلوق. وباسناده قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال كنا أنا وأخي الحسن وأخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن العباس وقثم والفضل على مائدة فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبد الله بن العباس فقال للحسن: تعلم يا سيدي ما المكتوب على جناح الجرادة، قال عليه السلام سألت أبي امير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال سألت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب أنا الله لا إله الا أنا رب الجرادة ورازقها، إذا شئت بعثتها لقوم

رزقا وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء. فقام عبد الله بن العباس فقرب من الحسن بن علي ثم قال: هذا والله من مكنون العلم. وباسناده (2) قال: قال علي بن أبي طالب ان لابليس لعنه الله كحلا

---

(1) اورده ابن حبان في كتابه النهر المستمد من البحر في تفسير قوله تعالى ألم يجدك يتيما فآوى. عن جعفر الصادق عليه السلام.
(2) اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس مرفوعا بلفظ ان للشيطان كحلا الخ.

(503/1)

---

[504]
وسفوفا ولعوقا، فأما كحله فالنوم، وأما سفوفه فالغضب، وأما لعوقه فالكذب. والى هنا انتهى كلام مولانا علي بن موسى الرضى سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

(504/1)

---

[505]
وجد في الاصل ما لفظه نقل من كتب المنتقى من أحاديث الانتقاء والافتخار لابن أبي الصيف اليمني، وقدر الكتاب في الاحاديث كأحاديث هذه الصحيفة وهو كتاب جليل نقل ما لفظه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثروا من تقبيل أولادكم فان لكم في كل قبلة درجة في الجنة بين الدرجتين خمسمائة عام حتى ان

www.mahbarazzidiah.com

الملائكة لتحصي فتكتب لكم ما قبلتم، تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهز العرش. صلاة من متزوج خير من اربعين صلاة من عزب. وركعتان من متختم افضل من سبعين ركعة بغير خاتم صفيق الرياح وقطر الامطار على قبر المؤمن كفارة لذنوبه. علقوا السقوط في البيت كي يهرب منه الخادم واهل البيت فانه أدب لهم. عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله إذا كبر، والعرامة كثرة اللعب وهي ايضا قلة الحياء، من طول شاربه لم يستجب الله دعاءه. واكثر هذا الكتاب مشتمل على فضل العلم وفضل العالم والمتعلم نقل منه المراد.

في مجموع الإمام زيد ذكاة الجنين ذكاة امه. انتهى. رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدار قطني وابن حبان وصححه ذكاة الجنين ذكاة امه مرفوعان بالابتداء والخبر، والمراد الاخبار عن ذكاة الجنين بأنها ذكاة امه فيحيل بها كما تحل الام بها ولا يحتاج إلى تذكية، واليه ذهب الثوري والشافعي والحسن بن زياد وصاحبا أبي حنيفة، واليه ذهب ايضا مالك واشترط ان يكون قد كفارة لذنوبه. علقوا السقوط في البيت كي يهرب منه الخادم واهل البيت فانه أدب لهم. عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله إذا كبر، والعرامة كثرة اللعب وهي ايضا قلة الحياء، من طول شاربه لم يستجب الله دعاءه. واكثر هذا الكتاب مشتمل على فضل العلم وفضل العالم والمتعلم نقل منه المراد.

ذكاة أمه، وذهبت العترة وأبو حنيفة إلى تحريم الجنين إذا خرج ميتا وأنها لا تغني تذكية الإمام عن تذكيته محتجين بعموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وهو من ترجيح العام على الخاص وقد

تقرر في الأصول بطلانه، ولكنهم اعتذروا عن الحديث بما لا يغني شيئا فقالوا: المراد ذكاة الجنين كذكاة أمه ورد بأنه لو كان المعنى على ذلك لكان منصوبا بنزع الخافض والرواية بالرفع، ويؤيده انه روي بلفظ ذكاة الجنين في ذكاة امه اي كائنة أو حاصلة في ذكاة أمه وروي ذكاة الجنين بذكاة أمه والباء للسببية. وظاهر الحديث انه يحل بذكاة الأم الجنين مطلقا سواء خرج حيا أو ميتا فالتفصيل ليس عليه دليل. قال في التلخيص قال ابن المنذر: انه لم يرد عن احد من الصحابة ولا من العلماء ان الجنين لا يؤكل إلا باستئناف الذكاة فيه إلا ما روي عن أبي حنيفة اه.

(506/1)

---

www.manbarazzidiah.com